

تفسير السمرقندي

@ 349 @ والزهرة ! 2 2 ! وهو المطر ! 2 2 ! أي إختلط الماء بالنبات لأن الماء إذا دخل في الأرض ينبت به النبات فكأنه إختلط به ! 2 2 ! وفي الآية مضمّر ومعناه فاختلط الماء بنبات الأرض فنبت وحسن حتى إذا بلغ أرسل الله آفة فأبسته فصار هشيمًا أي صار يابسًا متكسرًا بعد حسنه قال القتيبي وأصله من هشمت الشيء إذا كسرتة ومنه سمي الرجل هاشمًا ! 2 ! أي ذرته الرياح كالرماد ولم يبق منه شيء فكذا الدنيا في فنائها وزوالها تهلك إذا جاءت الآخرة وما فيها من الزهرة ^ وكان الله على كل شيء مقتدرًا ^ أي قادرًا من البعث وغيره قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بلفظ الوجدان وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ الجماعة \$ سورة الكهف 46 - 48 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! أي غرورا لا يبقى كما لا يبقى الهشيم حين ذرته الريح وإنما يبقى في الآخرة ! 2 2 ! أي الصلوات الخمس هكذا روي عن أبي الهيثم ومسروق وقال مسروق ! 2 2 ! هي الخمس صلوات وهي الحسنات يذهبن السيئات وكذلك قال ابن أبي مليكة وروى سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله ! 2 2 ! قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج على قومه وقال خذوا جنتكم قالوا يا رسول الله أمن عدو حضر قال لا بل من النار قالوا وما جنتنا من النار قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ويقال كل طاعة يبقى ثوابها فهي الباقيات الصالحات الصلاة والصدقة والتسبيح وجميع الطاعات ! 2 2 ! أي خير من هذه الزينة والغرور عند الله تعالى وخير ما يثبت الله العبد ! 2 2 ! أي خير ما يوصل العبد الصلاة والتسبيح أي أفضل رجاء مما يرجو الكافر لأن ثواب الكافر النار ومرجعه إلى النار .

وقال تعالى ! 2 2 ! أي نزيلها عن وجه الأرض ونسيرها كما نسير السحاب كقوله ! 2 2 ! [النمل : 88] ! 2 2 ! أي ظاهرة من تحت الجبال ويقال ! 2 2 ! أي خالية مما فيها من الكنوز والأموات كما قال ! 2 2 ! [الإنشاق : 4] قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ^ ويوم تسير الجبال ^ بالتاء مع الضمة ونصب الياء وضم اللام على معنى فعل ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنون ونصب اللام كما قال ! 2 2 ! أي لم نترك منهم أحدا ولا